مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٠/١٠/١٩٧٠

للأهرام .. كلمة

المشهد الذى ينتظره العالم ..

ان العالم كله سـوف يركز أنظاره على الجمهورية العربية المتحدة يوم الخميس القادم — يوم الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية — لكى يرى ويراقب !

والسؤال الذى يريد العالم كله أن يعرفه ، وهـو يرى ويراقب مشهد يوم الخميس القادم هو :

— هـل نفض الشـعب المصرى عن نفسه آثار الصدمة ، وأمسك — برغم الاحزان العميقة — مقدراته فى يده ، وصمم على السير فى طريق عبد الناصر قولا وعملا ، والى أى مدى فعل الشعب ذلك ؟ »

اننا نعتقد أن العالم كله يجب ان يرى من شعب الجمهورية العربية المتحدة مسيرة تصميم ايجابى، تحتشد فيهـا كل الجمـاهير أمام صـناديق الاستفتاء لتقول رأيها ...

ان القول « بنعم » أو « لا » مسألة ثانوية فى هذا الامر ، وانما المسألة الرئيسية فيه أن تخرج كل الجماهير... وأن تتوجه كل الجماهير الى صناديق الاستفتاء لتقول رأيها ..

أن الرأى هنا مهما كان اتجاهه هو الاهتمام ، وهو الايجابية ، وهو الامساك بمصائر الحوادث ، وهـو تحويل طاقة الحزن الى طاقة ارادة تملك حق القرار ، وتملك القوة التى تفرضه بها .

أن العالم كله سوف يستخلص حكمه من مشهدالجماهيرحول صناديق الاستفتاء ، قبل أن يستخلص حكمه من النتيجة التى ستظهرها عملية فرز ما تحتويه هذه الصناديق من أوراق .

أن « نعم » أو « لا » مسألة ثانوية

ومع أننا نؤيد القول « بنعم » وندعو اليه ، فاننا قبل ذلك ندعو أمة بأسرها ، أن يتوجه كل فرد فيها له حق الانتخاب — الى صـناديق الاستفتاء لكى تبدو مصر بأسرها فى المشهد العظيم لشعب يمارس حقه ، ويمسك فى يده بمصيره ، ويفرض على الحوادث ارادته .